



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



المركز الإقليمي للتخطيط التربوي
Regional Center for Educational Planning

استراتيجية اليونسكو التعليمية للاستجابة لجائحة كورونا

ندوة إقليمية – الدول العربية

"تقييم التعلم خلال فترة التعلم عن بُعد في الدول العربية"

التاريخ: 28 كانون الثاني/يناير 2021 من الساعة 10:30 صباحًا إلى الساعة 12:30 بعد الظهر (بتوقيت بيروت)

من الساعة 12:30 ظهرًا إلى الساعة 14:30 بعد الظهر (بتوقيت دبي)

التسجيل: https://unesco-org.zoom.us/webinar/register/WN_cbjoyO03TL29J-ALHarFmw

البحث المباشر عبر YouTube: <https://www.youtube.com/unescoibeirutoffice>

معلومات أساسية

خلال الإغلاق المطول للمؤسسات التربوية الناجم عن جائحة كورونا، سعت أنظمة التعليم حول العالم لإيجاد حلول بديلة لضمان استمرارية التعلم. وتطوّرت حلول التعلم عن بعد وتوسّعت لتشمل التعلم عبر الإنترنت والهواتف النقالة وعن طريق التلفاز والراديو، وانتشر استخدامها على نطاق واسع في العديد من البلدان.¹ ومع ذلك، نتجت من التحول السريع من طرائق التعليم الحضورية التقليدية إلى التعلم عن بعد تحديات كبيرة للتلاميذ والمعلّمين والأهل وواضعي السياسات، من أهمها تقييم التعلم عن بُعد.

من الأسئلة الأكثر تداولاً في مجال التخطيط التربوي: كيفية متابعة تعلم التلاميذ عن طريق التقييم التكويني وتزويدهم بالتغذية الراجعة بسرعة، وكيفية تقييم أداء التلاميذ الأكاديمي من خلال التقييم التحصيلي والامتحانات العالية المخاطر. وقد ازدادت الأمور صعوبة وتعقيداً في ظل جائحة كورونا والانتقال إلى التعلم عن بُعد نظرًا إلى أن التقييم بات يُجرى عن بُعد في بعض الأحيان أيضًا.

السياق

ومنذ بدء إغلاق المدارس حول العالم في آذار/مارس 2020، سلكت البلدان اتجاهات مختلفة في ما يتعلق بإدارة تقييم التعلم بما يتماشى مع حالة تفشي الجائحة في السياق المحلي، والبنى الأساسية المتوفرة، وخطة إعادة فتح المدارس، وما تعلمه التلاميذ خلال فترة التعلم عن بُعد. وعند إجراء تقييم تكويني، تُستخدم المنصات والتطبيقات والأدوات الرقمية كتطبيق WhatsApp

¹ UNESCO. (April 2020). [Distance learning strategies in response to COVID-19 school closures](#).

Kahoot و Quizlet لجمع أدلة عن تعلُّم التلاميذ ورصد أدائهم في التعلم وتزويدهم بالتغذية الراجعة.² وفي ما يتعلق بالتقييم التحصيلي، فقد عمد البعض إلى إجراء الامتحانات في موعدها، أما البعض الآخر، فعمد إلى إلغائها أو إعادة جدولتها أو إجراء الامتحانات عبر الإنترنت لضمان تقييم نتائج تعلم التلاميذ دوريًا.³ وفي بلدان المنطقة العربية، حيث توجد فجوة رقمية، لا يزال تقييم إنجازات التلاميذ مع ضمان العدالة والإنصاف والشمول في النتائج يشكل تحديًا كبيرًا.⁴

وفي ذروة الجائحة في نيسان/أبريل 2020، قرّر حوالي نصف البلدان العربيّة مثل مصر والأردن والمغرب ودولة فلسطين وسوريا الإبقاء على الامتحانات في الموعد المحدد، بينما اختار حوالي 40 في المائة من البلدان، بما في ذلك الجزائر والعراق ولبنان وسلطنة عُمان والسودان وتونس، تأجيل الامتحانات أو إعادة جدولتها. لكنّ الامتحانات الحضورية تثير مخاوف عديدة إزاء كيفية ضمان سلامة التلاميذ والمعلّمين والحد من المخاطر الصحية.^{5,6} وبدلاً من الامتحانات الحضورية، عمد أقل من 20 في المائة من البلدان العربية إلى إجراء الامتحانات عبر الإنترنت أو استخدام أدوات بديلة للتقييم. فعلى سبيل المثال، تم تقييم تلاميذ الصف التاسع في مصر من خلال مشاريع بحثية، وفي المملكة العربية السعودية، قيّمت الجامعات طلابها عن طريق اختبارات شفوية. ولكن، لم تفصح وزارات التربية والتعليم في معظم بلدان المنطقة عما إذا كانت أساليب التقييم البديلة هذه مأذونة أم لا.⁷

وتجدر الإشارة إلى أنّ السياقات التعليمية المختلفة تواجه تحديات خاصة بها إلى جانب التحديات المشتركة السابق ذكرها في مجال تقييم التعلم. فتنظيم الامتحانات والاختبارات العالية المخاطر⁸ مسألة بالغة الأهمية في الكثير من البلدان لأنها تؤثر كثيراً على خطط التلاميذ الأكاديمية والمهنية، وعلى سوق العمل وعلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الوطني. ويواجه تقييم التعليم والتدريب التقني والمهني عوائق عديدة في ظل الجائحة نظراً إلى أنه يعتمد بالدرجة الأولى على التطبيقات والممارسات العملية وأداء التلاميذ ومهاراتهم الفنية.⁹

واستجابة للاحتياجات والتحديات المرتبطة بتقييم التعلم في سياق التعلم عن بُعد والتعلم المدمج في المنطقة العربية، وتماشياً مع الالتزامات المشتركة المتفق عليها في الاجتماع الوزاري الإقليمي الذي انعقد في تشرين الثاني/أكتوبر 2020 والمتعلقة بتعبئة

² Kids Academy. (April 2020). [Formative Assessment Best Practices in Distance Learning](#)

³ Andrew Miller. (April 2020). [Formative Assessment in Distance Learning](#).

⁴ UNESCO. (April 2020). [Managing high-stakes exams and assessments during the Covid-19 pandemic](#).

⁵ Middle East Affairs. (June 2020). [Egyptian High-school pupils, masked and gloved, head into exams](#).

⁶ University World News. (April 2020). [Students 'in torment' after minister says exams are still on](#).

⁷ Burton Bollag. (May 2020). [Next Steps for New Online Courses: Measure Learning, Prevent Cheating](#). Al-Fanar Media.

⁸ الاختبار العالي المخاطر هو اختبار يترتب عليه نتائج وعواقب مهمة لمن يقوم بأدائه (اختبارات للحصول على شهادة مدرسية أو للالتحاق بالجامعة أو للحصول على وظيفة).

⁹ RCEP. (May 2020). [Student learning assessment policy options in emergencies - Policy Dialogue summary report](#).

الموارد وتوفير الدعم الفني في مجال تقييم التعلم، ينظم مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية-بيروت، بالشراكة مع شعبة السياسات التعليمية في اليونسكو باريس والمركز الإقليمي للتخطيط التربوي، ندوة عبر الإنترنت عن تقييم التعلم في فترة التعلم عن بُعد لدعم أنظمة التعليم الإقليمية وتسهيل الضوء على التخطيط لعمليات تقييم التعلم عن بعد وتنظيمها وإدارتها.

الأهداف

تهدف هذه الندوة إلى البدء في تطوير خطة عمل استراتيجية لدعم تقييم التعلم عن بُعد في المنطقة العربية في ظل جائحة كورونا وبعدها، وذلك عن طريق معالجة التحديات القائمة وردم الفجوة الناتجة من نقص توجهات السياسة العامة وتوفير توصيات عملية في ما يتعلق بعمليات التقييم وإدارتها. تهدف هذه الندوة أيضًا إلى:

- تقييم الوضع الحالي وتحديد التحديات الرئيسية التي تواجه تقييم التعلم في البيئات التعليمية المختلفة في المنطقة العربية.
- تبادل الممارسات الجيدة والتجارب الناجحة في مجال تقييم التعلم في فترة التعلم عن بعد في سياق جائحة كورونا على المستويين الإقليمي والدولي.
- توفير توجهات وتوصيات عملية بشأن تقييم التعلم عن بعد لصانعي القرار وواضعي السياسات على مستوى المدرسة والمجتمع والوزارة.
- مناقشة إمكانية استخدام التكنولوجيا لدعم تقييم التعلم.
- النظر في خطط عمل ملموسة لضمان الاعتراف العادل والمتوازي بنتائج تعلم وإنجازات جميع المتعلمين

النتائج المرتقبة

- توفير لمحة شاملة عن التحديات والإنجازات والمستجدات في المنطقة العربية في ما يتعلق بتقييم التعلم في سياق جائحة كورونا.
- تعزيز القدرات في إدارة وتنظيم الاختبارات والتقييم والفحص في عصر التعليم عن بعد.
- تحفيز المشاركة والتعاون المتعدد الأطراف في إعداد خطط تقييم التعلم والتحقق من نتائج التعلم ومتابعة التقدم الذي يحرزه جميع المتعلمين.
- توصيات على مستوى السياسات والممارسات لدعم المعلمين والعاملين في مجال التعليم وواضعي السياسات لتطوير حلول ملموسة لتقييم التعلم في بيئات تعليمية مختلفة أثناء التعليم عن بعد.

الجمهور المستهدف

صناع القرار وواضعو السياسات على مستوى المدارس والحكومة، والمعلمون والمربون، والعاملون في مجال التعليم في قطاعات التخطيط التربوي وإدارة التعليم، والممارسون التربويون الذين يعملون في هذا المجال.

التسجيل

- [التسجيل المسبق](#) مجاني وضروري.
- بعد التسجيل، سيصلكم رابط عبر البريد الإلكتروني للانضمام إلى الندوة.

البث المباشر عبر YouTube

سيتمكن كل مَنْ تعذّر عليه التسجيل في الندوة بسبب عدد المشاركين المحدود على منصة ZOOM من حضور الندوة عن طريق [البث المباشر عبر YouTube](#).

اللغات

ستجري الندوة باللغتين العربية والإنجليزية. وستتاح خدمة الترجمة الفورية باللغتين. عند الانضمام إلى الندوة على منصة ZOOM، يمكن للمشاركين تفعيل خدمة الترجمة الفورية واختيار اللغة التي تناسبهم في أسفل الصفحة. أما بالنسبة إلى المشاركين الذين يتابعون الندوة عبر البث المباشر على YouTube، فسيتمكنون من حضور الندوة باللغة المحكيّة.